

في مؤتمر المحامين .. الدعوة لتنظيم وقفة احتجاجية على سياسات النظام التركي العدواني

وزير العدل: مرسوم العفو رقم ٧ أهم وأكبر عفو في تاريخ سورية.. والنقيب: يعكس إرادة الدولة لترسيخ مفاهيم المصالحة والتسامح

محمد منار حميجو



طالب العديد من المحامين في مؤتمرهم العام الذي عقد أمس في فندق الشام في دمشق بإعادة النظر برفع سعر المصالحة القضائية لما فيها إرهاب للمواطنين وتوحيد أمان المحاكم في دمشق والإسراع في إصدار قانون تنظيم مهنة المحاماة، كما تمت المطالبة بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر النقابة المركزية في دمشق احتجاجاً على سياسات النظام التركي العدواني ومحاولة اقتطاع جزء من الأراضي السورية.

وعقدت نقابة المحامين مؤتمرها العام السنوي تحت شعار «الوطن للجميع ندافع عنه جميعاً كل بما يستطیع وميلك، وهو من أقوال الرئيس بشار الأسد، بحضور عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي هدى الحمصي ووزير العدل أحمد السيد ورئيس المحكمة الدستورية العليا جهاد اللحام ورئيس مجلس الدولة عبد الناصر الضلي والأمين العام المساعد لنادي المحامين العرب أدهم الشامي وعبد المنعم غازي وبسام جمال. وفي كلمة لها في افتتاح المؤتمر نقلت الحمصي تحيات ومحبة الرئيس بشار الأسد للمحامين المؤتمرين، مضيفة: ومن خالل هذه التحية إلى جميع رجال الحق والقانون على امتداد مساحة سورية.

وبينت الحمصي أن الحماية مهنة علمية فكرية تحمل رسالة سامية مقدسة في مقصدنا ومبتغايها مهمتها التعاون مع القضاء لإحقاق الحق، مشيرة إلى أن العدالة جناحين ولا يمكن أن تدير بجناح واحد.

وأشارت إلى التعاون المثمر بين وزارة العدل ونقابة المحامين وبين النقابة والنقابات الأخرى لأن كل نقابة تحتاج إلى تعديل وتغيير وتصويب في القانون أو المرسوم الناظم لمهنتها.

هذه الحرب الهوجاء ستندثر آثارها بفضل التضحيات وتكاتف أبناء الوطن وحكمة قائدنا السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد. وتابع السيد: لم يتأخر العلم السوري بالرفعة فوق دور العدل المحررة عن يبارق الانتصار التي كان يرفعها أشاوس وأبطال جيشنا الباسل إيداناً بعودة الأرض لأهلها المؤتمرين، مضيفة: ومن خالل هذه التحية والهبة والإجراء.

وأضاف: ما اقتصر الضلال على جدران نوح آخر فقد جابه المحامون حملات التضليل وادعاءات التزييف منذ اليوم الأول لهذه الحرب التي شنها المشغولون اعتماداً على مرتزقة ارتهبوا للبربرولان تحت مسمى «النشطاء الحقوقيين»، مشيراً إلى أن فرسان الكلمة قدموا موقفاً متميزاً أفضلوا مخططاتهم وكشفوا أكاذيبهم وفندوا الأخرى لأن كل نقابة تحتاج إلى تعديل وتغيير شهادة ارتقوا فوجدوا الدم بالمداد وجعلوا من قصر العدل صرحاً للشهيد.

من جهته أكد وزير العدل أحمد السيد أن مرسوم العفو رقم ٧ من أهم وأكبر عفو في تاريخ سورية، لافتاً إلى أنه لصالح وإدارة متقدمة لعودة الجسد السوري كالبنيان المرصوص، مضيفاً: حيث أعطى الأب لكل ابن من أبنائه الفرصة ليعود عن عقوفه ولكل مسيرة أيامه بين أهله وإخوانه عما يفر عا جناحه على وطنه وما أشاعه من خراب حتى إذا ما دارت عجلات إعادة الإعمار ساهمت كل الزود في البناء.

وفي كلمة له في افتتاح المؤتمر قال السيد: إن كانت بوادر التحرير التام تلوح بالأفق فإنها الدلالة على أن المحن إلى زوال وأن

ولفت البعض إلى أن عدم وجود قاعات نظامية للمحاكم المدنية في دمشق أدى إلى فقدان مهنة القضاة وحرمة المحاماة ما شكل مخالفاً قانونية لاصول المحاكمات من جهة وإرهاباً للمحامين مادياً ومعنوياً، مشيرين إلى ضرورة نقل المحاكم الشرعية من القصر العدلي وتخصيص مبنى مستقل لها لتخفيف الإزحام عن القصر العدلي.

وأشاروا إلى أن ظاهرة الفساد تفاقمت لدى أكثرية المساعدين القضائيين ودواوين المحاكم والنسخ بسبب تراخي دائرة التقنين القضائي وخاصة المفتشين الكتبيين عن ممارسة مهنتها في المراقبة الدورية لسلك العديد من المساعدين والمساعدين القضائيين وكذلك فإن بائعي الطابعات وناسخي الأوراق يتقاضون أسعاراً خيالية.

وتضمنت المطالبات أيضاً إعادة النظر في رفع سعر المصالحة القضائية إلى ألفي ليرة لما يشكل إرهاباً للمواطن وكذلك تحديد موطن هذه المصالحة.

وتتمة المطالبة وعلى لسان رئيس فرع النقابة في حلب نجحت عشق بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر النقابة المركزي في دمشق احتجاجاً على سياسات النظام التركي العدواني ومحاولته اقتطاع جزء من الأراضي السورية، فأجاب نقيب المحامين بامكانة تنظيم هذه الوقفة ظهر اليوم وتم تكليف عشق ورئيس فرع النقابة في ريف دمشق صياغة بيان يدين الاعتداءات التركية على الأراضي السورية.

وأشار المحامي غسان حمصي وهو عضو في لجنة متابعة التوصيات التي تم تشكيلها في المؤتمر الماضي إلى مجموعة من المقترحات التي تم رفعها إلى بعض الوزارات منها مقترح إلى وزارة الداخلية ضمن ضرورة احترام المحامي أثناء مرابعته أقسام الشرطة والسماح له بأن يحضر مع موكله في التحقيق الأولي وهذا مطلب دستوري وقانوني، مشيراً إلى أنه تم التأكيد على وزارة العدل ضرورة إنجاز قانون مهنة تنظيم المحاماة وقانون تقاعد المحامين، ولف إلى أنه تمت المطالبة بضرورة تعديل النسبة الخاصة باختیار المحامين إلى القضاء ورفعها إلى ٥٠ بالمئة بدلاً من ٢٥ بالمئة، إضافة إلى ضرورة معالجة موضوع التليغات وإعداد مشروع قانون يحل هذه المشكلة إضافة إلى العديد من المطالب الأخرى التي تمت المطالبة بها.

وتضمنت المطالب أيضاً ضرورة رفع رواتب المحامين العاملين في القطاع العام باعتبار أن راتبهم قليل وأنه يجب مساواتهم مع محامي إدارة قضايا الدولة.

- مقترح لوزارة الداخلية بالسماح للمحامين بالحضور مع موكلهم في مخافر الشرطة
- عدم وجود قاعات نظامية للمحاكم المدنية أدى إلى فقدان هبة القضاء وحرمة المحاماة
- مطالبات بإعادة النظر برفع سعر المصالحة القضائية ومراقبة المساعدين القضائيين
- فساد لدى أكثرية المساعدين القضائيين ودواوين المحاكم

اقترح بإعادة التراموي لدمشق

مناطق حديثة بمواصفات استثمارية وسياحية؛ لتلقى الأولوية لمناطق الخلفاء التي، كما ذكر، سبق أن عرضت شركات عالمية معالجتها بما يضمن إزالتها وإعادة البناء وفقاً لمخططات موحدة وتأمين البنى التحتية اللازمة؛ إلا أنه وللأسف لم يلق هذا العرض الاهتمام اللازم.

كما اقترحت إحياء مشروع جر المياه من البحر في الساحل الذي يعتبر الحل الوحيد لسد النقص في مياه الشرب بمدينة دمشق وريفها، وكذلك إعادة التراموي (الترين) الذي كان وسيلة نقل أساسية في دمشق خلال خمسينيات القرن الماضي وما زال موجوداً في الكثير من دول أوروبا، مع التأكيد على متابعة دراسة مشروع المترو التي بدأت وتوقفت، وفي هذا السياق أعيد وأكد على ضرورة وقف استيراد السيارات السياحية وتأمين منظومة نقل جماعي لاقتة تفي من خلال إزالة مناطق لا تزال أبنيتها صالحة وإقامة

البيئي الكبير جداً واستهلاك المحروقات. أعود إلى موضوع طرقات وأرصفة مدينة دمشق، أقول إنني سبق أن كتبت مقالاً تمنيت فيه على محافظ دمشق أن يكون مشروع إعادة تأهيل الشوارع والمطارات والأرصفة في أول سلم الأولويات، وأن يتابع ميدانياً أعمال الصيانة والترميم وعلى الأخص في المناطق الشعبية ومناطق التخطيط التي تتكون من حارات ضيقة بطرقها وأرصفاتها، وفي الوقت نفسه تمثيت على مجلس الوزراء رصد الإعتمادات اللازمة لذلك وإعطاء هذا المشروع الأهمية والدعم الكافي لتكون دمشق كما يجب أن تكون.

وفي هذا السياق أذكر أنني ومنذ أكثر من سنتين أطالب بالاهتمام بمنطقة المزة القديمة، وهي منطقة تخطيطية، وقد أصبحت طرقها الضيقة غير صالحة لسير المطارات والسيارات، وتحتاج إلى ترميمها وإصلاح الهبوطات الحاصلة في بعض أجزائها، ورغم توجيه

الطلاب لا يشترون الكتب الجامعية !!

آلاف الكتب الجامعية «جيسة المستودعات» وانتعاش لـ«سوق المخلصات»! أساتذة يخالفون القرارات ولجان لجرد واقع المشكلة

أحمد لـ«الوطن»: ١,٢ مليار قيمة الكتب «المجمدة» بجامعة دمشق .. وشح الطلب عليها من الطلاب

كلفة النسخة الواحدة من الكتب ١٢ ألفاً وتباع بـ ٣ آلاف والمبيعات ١٠ بالمئة في كل فصل

فادي بك الشريف



مشكلة كبيرة يواجهها ملف «طباعة» الكتب الجامعية في دمشق وربما في الجامعات كلها لجهة شح في الطلب على الكتب من معظم الطلاب مقارنة مع التوجه إلى سوق «المخلصات» أو «النوت» الدراسية وبالتالي خسائر كبيرة لدى الجامعات على حساب أرباح محققة لصالح المكتبات والأشراك. على الرغم من التوجهات الرسمية بضرورة اعتماد الكتب الجامعي من جميع الأساتذة ووجوب ورود الأسئلة من داخل الكتاب «فقط لا غير».

هذا الملف نتجته جريدة «الوطن» للوقوف عند حقيقة المشكلة وتداعياتها وخاصة أن البعض يلقي اللوم على المعنين في طباعة الكتب لجهة عدم تأمين النسخة الكتاب بكلفة تصل إلى ١٠ آلاف ليرة، على حين تتحضر مديرية المطبوعات هذه المزاعم، بتأكيد انتظام حركة الطباعة وتوجيه إدارات الكليات بإيفائها بأي نقص للطبعات، وما على المديرية إلا متابعة الأمر وتنفيذها ضمن اهتمام من رئاسة الجامعة.

«الوطن» تواصلت مع مدير الكتب والمطبوعات في جامعة دمشق منهل أحمد، الذي كشف لـ«الوطن» عن وجود ما يقارب كلفته ١,٢ مليار ليرة مبلغ مجمد لآلاف من الكتب المطبوعة منذ سنوات، لا تلقى أي طلب عليها من الطلاب.

الأحمد الذي زود «الوطن» بصور تظهر وجود آلاف الكتب في المستودعات، قال: في التعليم النظامي يوجد ٣٣٠ مليون ليرة قيم طباعت كتب «جامدة» موجودة حالياً في المستودعات ولم تُبع لغاية الآن، على حساب التوجه إلى المخلصات الجامعية، وسط عدم وجود أي إلزام للطلاب على شراء الكتب الجامعي، ليأخذ عدد محدود من النسخ في كل فصل دراسي، وينسب مبيعات لا تتجاوز ١٠ بالمئة، منوها بأنه تم إرسال عدد من الطبقات لكتبات معينة، وأي طبقات تتم بناء

نسخة كتاب بين الـ ٦٠ والـ ٧٠ بالمئة، وهذا خسارة للمال العام والمديرية، وبالتالي هناك عقبات راهنة بقلة الطلب على الكتب.

كما بين أن المبيعات كل شهر تصل إلى نحو الـ ١٠ بالمئة.

ويقيم من كلام أحمد أن هناك مخالفة واضحة لعدد من الأساتذة بالقرارات الصادرة القاضية باعتماد الكتاب الجامعي والحد من المخلصات، وفي حال عدم تحقيق مبيعات فإن الأمر يشكل أعباء كبيرة لدى المديرية والجامعة على حد سواء.

وأضاف: بلغت مبيعاتنا من الكتب العام الماضي ١٧٧ مليون ليرة، لكن كلفة الطباعة والورق في ذات العام وصلت إلى ٨٠٠ مليون ليرة، لكن المديرية مستمرة بالطباعة حسب الطلبات الواردة من الكليات، مبيناً أنه لا يوجد أي مشكلة في طباعة الكتب أو نقصها، لكن هناك قلة طلب عليها.

وبين العمل على خطة للترويج والتشجيع على شراء الكتاب، مع إمكانية إلزام الطلبة بشراء الكتاب الأساسي، وورود الأسئلة من ضمن الكتاب.

وأضاف مدير الكتب والمطبوعات هناك كتب يباع منها ١٠٠ نسخة في الفصل، وكتب ١٠٠٠ نسخة، وكتب أكثر من ذلك، ويرتبط الأمر بأساتذة المقرر، وأن عدداً منهم لا يطلب طباعة الكتاب، وبالتالي لا تطلب الكلية الطباعة.

وتابع: منذ أسبوعين وجه رئيس الجامعة برصد حركة الكتب وأسائها في كل كلية من الكليات، على أن تشكل لجاناً في الكليات لوضع حلول للموضوع، مع وجود دراسة للنظر في الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة مع وجود مقترحات باهتمام الجامعة مع متابعة كل أساتذة جامعي بكل مقرر دراسي، وبالتالي توصيف الأمر، وانعكاسه على درجة اعتماد الكتاب الجامعي في كل مقرر، علماً أن قيمة الكتاب ليست كبيرة، وأن الطلاب يدفع مقابل شراء محاضرة واحدة أكثر من ألفي ليرة.

الدراسي تخاطب كل الكليات بموافاة المديرية بأي حالة تقص.

وبين أحمد أن أبرز الصعوبات الراهنة تكمن في عدم تسويق الكتاب الجامعي وتشجيع الطلاب على اقتنائه، وخاصة أن حلقة الوصل في هذا الأمر هو أساتذة المقرر، وسط وجود تفاوت مع أساتذة هناك طلب كبير على كتبهم الجامعية، مقارنة مع آخرين لا تلقى كتبهم أي طلب ومبيع.

وبحسب مدير المطبوعات، فإن نسخة الكتاب الواحدة تكلف المديرية والجامعة ١٢ ألف ليرة، في حين يباع بـ ٢٠٠٠ لـ ٣ آلاف ليرة، أي إن الجامعة تخسر بكل

صالات «السورية للتجارة» في ريف دمشق بدأت تتحضر لعيد الأضحي



الوطن

بأن مدير فرع السورية للتجارة في ريف دمشق باسل الطحان لـ«الوطن» أن نسبة توزيع السكر عبر البطاقة الذكية بلغت ٩٦ بالمئة، كما بلغت نسبة توزيع الزيت نحو ٤٠ بالمئة، لافتاً إلى أنه تم الأسبوع الفائت توزيع نحو ٣٥ ألف لتر عبر البطاقة، وأوضح طحان أن نسبة توزيع الرز مازالت متدنية وذلك بسبب عدم توافر المادة، موضحاً أن المؤسسة حالياً قيد التعاقد لتأمين المادة، مشيراً إلى أن كمية السكر المباشر التي تم بيعها خلال الدورة الحالية بلغت أكثر من ٢٠٠ طن.

طحان أشار إلى طرح تشكيلة سلعية جديدة عبر صالات فرع ريف دمشق تضمنت ٥٠ صنفاً من المواد الغذائية والمخلفات، بأسعار أقل من السوق بنسبة ١٠ إلى ٣٠ بالمئة، لافتاً إلى عدم توافر مادة الزيت النباتي والسون حالياً في الصالات في حين يتوافر زيت الزيتون بنسبة أكبر وبأكثر من مصدر.

وكشفت طحان عن التجهيز لافتتاح صالة جديدة من الألبسة في صالات التجمعات، الاستهلاكية واللحوم والخضر والفواكه، لافتاً إلى افتتاح صالة مؤخرًا في مدينة

السيدة زينب، مؤكداً الأقبال الكبير من قبل المواطنين عليها.

مدير الفرع أشار إلى اتباع الفرع آلية جديدة وفقاً لتوجيهات الوزارة لتوريد المواد عبر عرض السلع من الشركات برسم الأمانة، وبأسعار أقل من السوق بما لا يقل عن ٥ بالمئة.

وأوضح طحان أنه وبمناسبة اقتراب عيد الأضحي يعمل الفرع على التجهيز لطرح الصالات وحسب الألبسة في صالات التجمعات، كما يتم التجهيز لطرح المفروشات في صالات ذات المساحات الكبيرة، وذلك ضمن توجه الوزارة في التدخل الإيجابي بجميع المنتجات، منوهاً بنجاح تجربة استرجار الخضر من المنتج في اللاذقية إلى المستهلك عبر الصالات في ريف دمشق وبأسعار مناسبة للطرفين.

وعن اللحوم كشف مدير الفرع أنه يتم طرح نحو طن من اللحوم المجمدة يومياً في صالات الفرع، وأوضح طحان أن سعر كيلو الوردية نسية دهن ٢٥ بالمائة قطع ٢٤ ألف ليرة، وناعم بـ ٢٣ ألفاً، وكيلو الحمة المسوقة بـ ١٥,٥ ألفاً، وكيلو الليه بـ ١٥ ألف ليرة.

في الشفرة بسعر ١٦,٥ ألفاً، وسعر كيلو الفروج بـ ٨ آلاف بينما حدد بالشفرة بـ ٩٥٠٠ ليرة.

وبالنسبة لأسعار اللحوم بين أن أسعار كيلو لحم العجل نسية دهن ٢٥ بالمائة تجاوز سعرها ٢٤ ألف ليرة والناعمة بـ ٢٢,٥ ألفاً، وكيلو الحمة المسوقة بـ ١٥,٥ ألفاً، وبالنسبة للخنم فسعر كيلو لحم الغنم نسية دهن ٢٥ بالمائة قطع ٢٤ ألف ليرة، وناعم بـ ٢٣ ألفاً، وكيلو المسوقة بـ ٢٠ ألفاً، وكيلو الليه بـ ١٥ ألف ليرة.